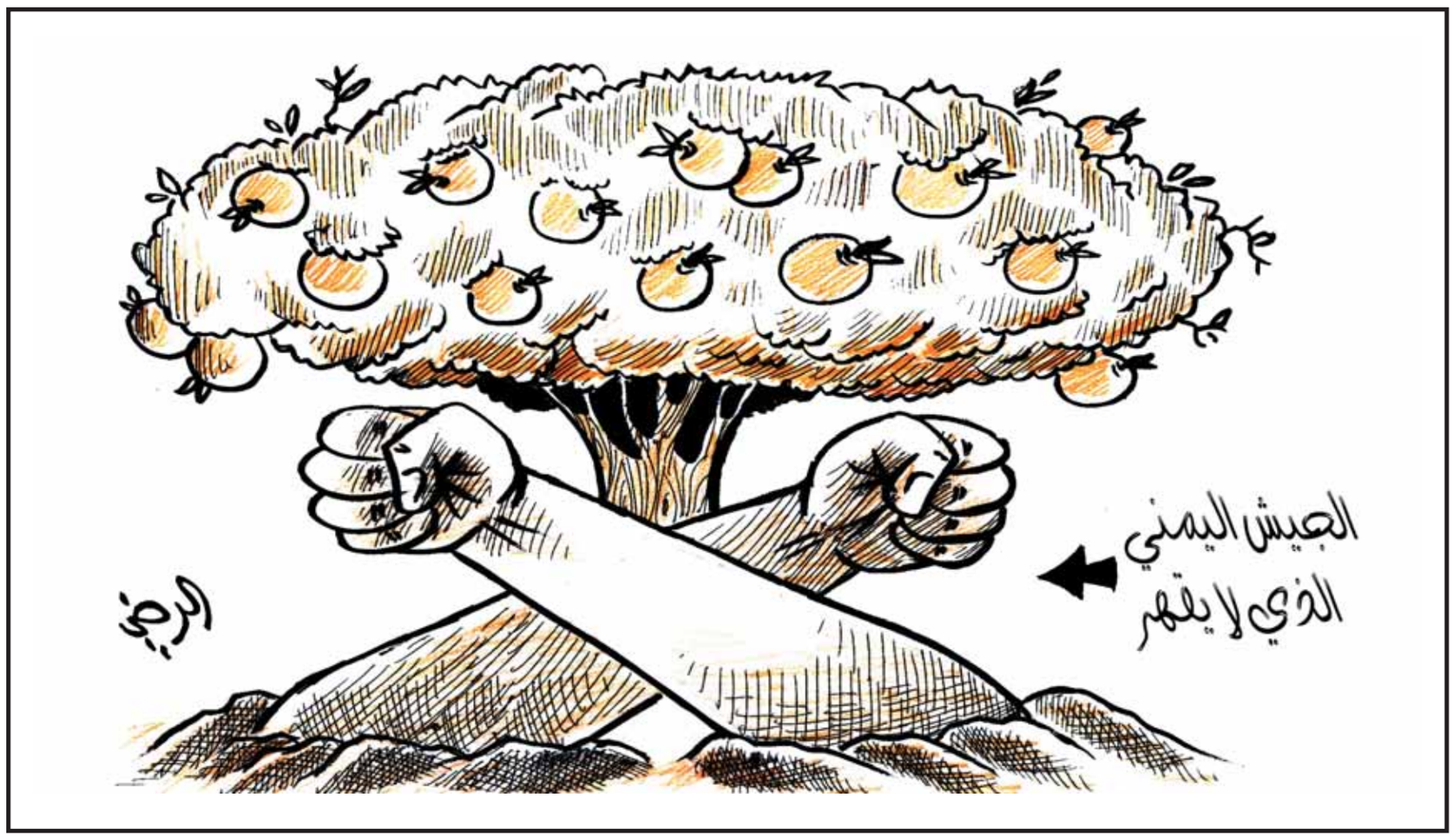

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

## دعاء مواطن يمني

اللهم إني أشهدك وجميع شعوب أرضك
أنني "يمني"، لا جنوبي ولا شمالي
لا مؤتمري ولا اصلاحي ولا اشتراكي
ولا حوثي ، ولا سلفي ، ولا حراكي
انت ربي ومحمد رسولي
واليمن حزبي وجماعتي وطائفتي
وشيخي وقبيلتي ومذهبي وامي وابي
يا عليم بحالنا يا غني عن سؤالنا
نسألك ان تطلف بنا وبلادنا
إلى من تكلنا ؟
إلى صراعات سياسية تطحننا
أم إلى احزاب تتحاصصنا
أم الى جماعات مسلحة تمزقنا
أم الى خارج يتلاعب بنا
اللهم كثرت الجراح وزاد الفقراء
وانتشر السلاح وسالت الدماء
وجف الماء وضاعت الكهرباء
وشاع الخوف واضرب القضاء
وسار الوفاء وحل الجفاء
واصبح الاخوة اعداء
نسألك يا رب السماء
ان تسترنا بعدالة غراء
ولا تكشف عورتنا بالعراء
وان تدفع عن بلدنا البلاء
وتصرف عنا المذهبية الرعناء
والطائفية البغضاء
وثقافة الكراهية والجفاء
وجدل الغاغة والغوغاء
اللهم انا نعوذ بك من شر الصراعات السياسية
ومن شر الفتن الطائفية
ومن شر التدخلات الخارجية
اللهم طلعت الثورة احلاما
ومكافحة الفساد اوهاما
والتغيير بحشاما
والكهرباء ظلاما
ارحم فقراءنا واليتامى
وانتقم ممن اكلوا الشعب لحما ورموه عظاما
ولا تجعلنا بصمتنا اصناما
واجعل اليمن علينا بردا وسلاما
نسألك بنور وجهك
الذي اضاءت له السموات والارض
ان تبدد ظلمات الجهل من بلدنا
وتمن علينا بمن ينهض باقتصادنا
ربنا لا تؤاخذنا بما فعل ناهبو الأراضي
ربنا ولا ترجعنا الى الماضي
ربنا ولا تسلط علينا فاسدا ولا عاجزا
ومتعنا اللهم بيمننا أبدا ما أحييتنا
واجعله مصدر قوتنا
ومنبر عزتنا
اللهم اجعلنا مع اليمن ممن صفا ووفى
اللهم ولا تقطع رجاءه بنا
اللهم كن لها مؤيدا وناصرا
وكن معه خير رفيق
اللهم من جعل حياتنا علينا طفي طفي
فاجعل جهنم عليه لصي لصي
آمين اللهم آمين
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم أرحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

مارب الورد
Ibb1986@hotmail.com

## الوحدة.. المشروع العظيم

نحتفل اليوم الخميس بالعيد الرابع والعشرون لتحقيق الوحدة المباركة التي ظلت حلما لليمنيين شمالا وجنوبا بل وهدفا ناضلوا لسنوات ولا يجد الناس ثمار أحلامهم,يكون اللوم منصبا على الوحدة نفسها بدلا من توجيهه إلى النظام السياسي الحامل لمشروعها والذي فشل في إدارة دولتها ووأدها مع مرور الوقت.

في مثل هذه المناسبات يتجاوز الناس طقوس الاحتفالات إلى استرجاع تلك الذكريات التي عاشوها والآمال التي علقوها عليها وهم يقيمون تجربتهم عاما بعد آخر تصحيحا للطريق الذي سلكوه وما زالوا وصولا إلى إعادة البوصلة إلى مسارها.

كلما تحقق جزءا مما كان حلما وهدفا كلما استقر في الذاكرة وترسخت المناسبة في الوجدان والعقول وزاد التمسك بها وأصبحت لكل واحد مناسبة شخصية عزيزة يستحيل أن يفرط فيها أو يساوم عليها.

من يتولون حماية هذه المناسبات أو تدفع بهم الظروف إلى سدة الحكم والمسؤولية يتحملون بدرجة أساسية نتائج فشل أو نجاح هذا المشروع المنبثق عن هذه المناسبة ولا مناص للتنصل عن واجباتهم وستزداد مسؤولياتهم عندما يكونوا هم الطرف الذي ساهم في إجهاض هذا المشروع الكبير.

الوحدة كانت مهددة منذ لحظة ميلادها ولا تزال ولا يوجد مشروع عظيم بعيد عن أعين المتربصين والطامعين بتهديد كيانه في الداخل أو الخارج وهذا ما مرت به الوحدة في عمرها الماضي وتخطته بصعوبة وبثمن خصم من رصيدها بالرغم أن لا علاقة لها بما حصل لعشاقها وهي أصلا ضحية للغدر والخداع.

لا يمكن حماية الوحدة بالشعارات العاطفية أو الثورية أيا كانت,ولا يمكن أن تجبر الناس على القبول بشيء كرهوه,ولذلك ظل النظام السياسي الوريث لدولة الوحدة متكئا كثيرا على ما الوحدة دون الانتقال إلى شرعية الإنجاز وتنفيذ استحقاق ذلك التوحد.

هناك أهداف ومطالب رفعها من ناضلوا وضحوا من أجل الوحدة لابد من الوفاء به وهو وحده الضامن الوحيد للحفاظ عليها وحمايتها من أي أخطار أو تحديات لا تفارق مسيرتها.

لا جديد في التذكير بما وقع في الماضي من أخطاء وعمل ممنهج الحق ضررا بأحد طرفي الوحدة وهو هنا المواطنون في الجنوب وليس قادته الذين وقعوا ثم انقلبوا ولم يستقر لهم حال وهؤلاء يسألون وغيرهم هل تم إنصافهم وهل طوى النظام الانتقالي الحالي صفحة الظلم عنهم وهل استعاد الثقة المفقودة أو التي بددتها ممارسات العهد السابق.

بغض النظر عما أعلن من خطوات لإنصاف من طالهم الظلم أيا كانوا مدنيين أو عسكريين أو ما سيتحقق في المستقبل فإن السؤال الذي يحتاج إلى إجابة هو ذاك الذي يمنح الأمل للناس بأن المؤشرات مطمئنة للمضي قدما نحو مستقبل تسوده العدالة والإنصاف يقطع الصلة بالماضي بما في ذلك معالجة جروحه الغائرة التي لن تندمل بعد.

في كل الأحوال لا يمكن الحديث عن يمن قوي مزدهر مستقر بدون الوحدة وهذا لا يعني أن يستمر الحال على سابقه دون أن يطرأ عليه تغيير يغير المسار ويحدد معالم الطريق بوضوح بما يبعث التفاؤل لكل اليمنيين بأن غدهم أفضل مما عاشوه ولا مجال للانقلاب على المشاريع الكبيرة واستبدالها بأخرى صغيرة ضيقة.

فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

## بين خطرين: (القاعدة) و(القائمة)!!

كل من يتحدث عن خطر الجماعات المسلحة على مستقبل هذا الوطن هو بالفعل يستوحي - بوعي أو بدون وعي - رؤية اليمنيين لمستقبلهم وإلمامهم اليوم بما يدار حولهم وما يراد لهم من شر.

اليمنيون ليسوا أطفالاً أو بدائيين يعيشون في الأدغال حتى ينتظر منهم البعض أن يقبلوا بأي جماعة تحمل السلاح في وجه الجيش أو في وجه هذا المواطن أو ذاك, لمجرد أن هذه الجماعة المسلحة ترفع شعارات تحاول أن تطمئن بها المجتمع الدولي, لاسيما الدول الكبرى التي تقود الحرب على الإرهاب والتطرف.

إن القضية لا تحتمل كل هذه المغالطات والتفسيرات التعسفية التي تريد من اليمنيين أن يغضوا الطرف عن قتل جنود أبرياء في هذا الموقع العسكري أو ذلك بحجة أن ذلك الموقع المستهدف هو (آخر معاقل التكفيريين) أو هو (آخر معاقل الإخوان المسلمين) !!

يا أهل العقل والحكمة: إن من يُستهدَف اليوم ويقع ضحية ليس سوى جندي يعمل مع الدولة ويتسلم راتبه منها, وهو يرتدي زي جيشها, ووجوده في هذا الموقع أو ذاك أداءً لواجبه, فماذا ذنبه حتى يواجه القتل في هجوم مباغت لا يختلف عما تقوم به جماعات القاعدة؟

لماذا تصر تلك الجماعات المسلحة على ممارسة الخلاف مع الخصوم عن طريق التنكيل بالجنود الذين يجسدون بتنوع لهجاتهم وثقافتهم وطبائعهم وحدة الوطن وتلاحمه وتواشجه؟ فالجيش هو جيش الوطن وهو رمز لعزة الوطن وقوته وصيانته .. فكيف لجماعات السلاح أن تتخذ منه عدوًا تحكم عليه بالموت متى تشاء وتحت أي ذريعة تشاء؟

إن حبنا لوطننا لابد أن يدفعنا إلى أن نكون خصومًا لكل من يستحل دم هذا الجندي المغلوب على أمره .. هذا الجندي الذي قَبِل أن يسهر على حماية وطنه بدون مقابل يستحق الذكر, فليس سوى الشعور بالانتماء لهذا الوطن هو ما جعله يستعذب تحمل المعاناة والاغتراب عن أهله في سبيل حماية وطنه وحفظ أمنه, وفوق ذلك يجد نفسه هدفًا للجماعات المسلحة, سواء (القاعدة) أو (القائمة).

والذين يدعون حبّ الجيش وتأييده عليهم أن يستمروا في التعاطف معه ضد أي جماعة ترفع السلاح في وجهه أيا كانت هذه الجماعة, وأيا كانت قوتها, فلا صوت يعلو على صوت الوطن وجيشه الذي هو صمام أمانه.

خالد الصعفاني
khalidjet@gmail.com

## هكذا يكون عيدنا بالوحدة

..اليمن يحتفل بالذكرى 24 للوحدة الوطنية المولودة في 22 مايو 1990 م , وهو – أي اليمن – تثقله جملة من الآمال والأوجاع التي تتطلب إرادة وتعاطياً إيجابياً جمعياً يوصلنا جميعا ويوصل يمن الوحدة الى مصاف التطلعات التي كنا جميعا ناملها ونحلم بها ..

..اليمن الموحد اليوم يقف على عتبة أكثر انحداراً وخطورة من سابقاتها وهذا يستدعي أن نتفق جميع قمة وقاعدة في اليمن على تجديد الولاء التام ليمن الثاني والعشرين من مايو 90م وأن نحدد أولويات المرحلة القادم وأن نجعل الأيدي تحرك عجلة التطوير باتجاه عقارب الساعة وليس العكس لأن ما نفعله اليوم هو جر لعقرب الساعة اليمنية تارة لليمين كما يجب بينما يتجاذبها آخرون لتتجه لليسار ,وهذا يعني في المحصلة إما أن تبقى الساعة واقفة أو تراوح مكانها , أو أن ينكسر علينا العقرب فنصبح بلدا بدون ساعة ..حينها لا سمح الله سنكون جاهلين بالوقت ومقومات النهوض بالبلد وطرق إيجاد الحلول للملفات الشائكة التي نقف عليها اليوم ..

.. العيد 24 حل علينا ونحن نعاني جملة آلام إضافية على جملة سابقاتها, ورغم أننا حركنا عجلة التغيير , إلا أننا لا زلنا في البدء ولما نلامس الأكثر تعقيدا والأقوى نفوذا والأعتى حضورا من قوى سحب عقرب الساعة بعكس طبيعة ورغبة العقرب نفسه..

.. ويبدو رئيس الجمهورية راغبا في سجل توحدوي أكبر من وحدة ذي قبل لكن الأمر يحتاج منه جانبا من صبر أيوب وحكمة لقمان وحكم سليمان , لأن النافذين في الوطن لا زالوا في قمة شباب طمعهم في البلد وخيراته , ولا زالوا على طمع بأن يكون لهم جانب من كعكة هذا الشعب المسكين كما كان لهم دوما سواء كانوا في السلطة سابقا أو خارجين عنها .. هؤلاء هم أعداء التغيير الحقيقي وهؤلاء هم معركة الرئيس والشعب الحقيقية ..

.. احتفالات اليوم سكبت طيفها الحنون على كامل أرض الوطن كما نعتقد , ولم يعد لليمنيين اليوم من مفخرة وقيمة يتزينون بها إلا وحدته وأحاديث مأثورة عن حكمته وإيمانه وباقي مجاملات عن أنه حقق ما لم يستطعه الاوائل ..

.. يوم الثاني والعشرين من مايو يوم التئام الجسد اليمني في بوتقة واحدة من جديد كما كان تاريخيا , لكن خطر المارقين والحاقدين والمتربصين لا زال قائما وينفخ فيه أبالسة الكفر باليمن النار من الداخل ومن الخارج ..هذا يعني أننا في معركة مفتوحة مع أعداء هذا الكيان الجميل الجامع إلى ما شاء الله وقدر لنا أن ننتصر ..

.. ورغم أنني أشترط لإنجاح مشروع الاقلمة تحضير دولة مركزية قوية البنية والبنيان , إلا أننا مطالبون جميعا بأن نكون أقرب إلى الأمل وأكثر تقربا من العمل ..

.. وأخرق عقلا وروحا من يعتقد أن انهيار اليمن الواحد سيكون تكريماً له لأن السقوط لو حدث – لا سمح الله – سيكون كارثة حقيقية على الجميع ودون استثناء ..

### أخيرا :

.. هذا عيدنا الرابع والعشرون , وهذا يمن الثاني والعشرين، وبين هذين الرقمين أرقام كثيرة لأعداء اليمن الواحد وعلينا جميعا أن نضرب على أيديهم بيد ثقيلة واحدة دون تمييز إلا من ارعوى وعاد لجادة الصواب ..

.. هو عيد الأعياد فلنفرح به ولنفتخر بقيمه الكبيرة ومعانيه العظيمة .. يكفي أن التشظي مضى ولا يجب أن يعود .. والنزاع ظل فترة لكنه غادر ولن نسمح له أن يعود ..لكننا مع كل أحلام البلد مطالبون بعمل دؤوب وعطاء إيجابي ومستمر ..وبهذا فقط تكتمل جملة الفرحة وقصيدة الوحدة اليمنية ..

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
322281/2 - 330114 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388